الحانوت كان لهم معروف بمصر وكانوا فقهاء علماء
وعنده أيضا قبر قاضي القضاة سري الدين أبي
الوليد إسماعيل بن الفقيه بدر الدين أبي عبد
الله محمد بن هانئ اللخمي الأندلسي الغرناطي المالكي
النحوي نزيل حماه والحاكم بها أقام بحماه مدة تصدى
لإيضاح ما عنده من البديع والبيان وباشر القضاء
بها ثم بدمشق ثم عاد إليها متوليا أمر النقض والإبرام
إلى أن دخل إلى مصر لشغل عرض له فأدركه الموت
وحال بينه وبين حاجات يقضيها فكانت وفاته
بالقاهرة في سنة أحد وسبعين وسبعمائة ودفن
عند القاضي عبد الوهاب وقبلي هذه التربة
تربة صغيرة صفة مسطبة عند باب التربة
به المرأة الصالحة العابدة الناسكة أم الفضل
فاطمة بنت الحسين بن علي بن الأشعث بن محمد
البصري بن الأشعث بن قيس الكندي كانت
من العابدات الصالحات السائحات الناسكات
المروفة بقضاء الحاجات وإجابة الدعوات
وإغاثة الملهوف والشهرة في قوم بالصلاح
والبركة وترك الدنيا والإقبال على الآخرة وقيام
الليل

الليل وصيام النهار وتلاوة القرآن وفي شرق
هذه التربة تربة دائرة متصلة بالأرض بها قبر
الإمام العالم الفقيه أبي جعفر محمد بن محمد بن
سلامة بن عبد الملك الأزدي الطحاوي الفقيه
الحنفي انتهت إليه رياسة أصحاب أبي حنيفة رحمة
الله تعالى عليه بمصر وكان أولا شافعي المذهب
قرأ على الإمام المزني فقال له يوما والله لاجاء
منك شيئ فغضب أبو جعفر من ذلك وانتقل
إلى ابن أبي عمران الحنفي واشتغل عليه فلما صنف
مختصره قال رحم الله أبا إبراهيم يعني المزني
لو كان حيا لكفر عن يمينه وذكر أبو علي الحليل
في الإرشاد في ترجمة المزني أن الطحاوي المذكور
كان ابن أخت المزني وأن أحمد بن محمد الشروطي
قال قلت للإمام الطحاوي لم خالفت خالك
واخترت مذهب الإمام أبي حنيفة قال لأني
دريت خالي نديم النظر إلى كتب الإمام أبي
حنيفة فلذلك انتقلت إليه وصنف كتبا مفيدة
منها أحكام القرآن واختلاف العلماء ومعاني
الآثار والشروط والتاريخ الكبير وعقيدة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)